

ودفعوا الضرائب عن تجارتهم مع المملكة ورسوماً جمركية عن تجارة الترانزيت مع الخليج العربي التي مرت بجزيرة طلب الكبرى واستخدمت مخازنها " وفي هذا الإطار، قال تاجر لؤلؤ ومستكشف من البندقية يدعى جاسبارو بالبي - Gasparo 1580 إن الشارقة ورأس الخيمة تستخدمان كقريتين موسميتين خلال موسم عيد اللؤلؤ " أما المستكشف البرتغالي بيدرو تيكسيرا Pedro Teixeira فقد قال في بداية القرن السابع عشر إن أسطول اللؤلؤ التابع الجلفار عمل في مصايد اللؤلؤ القريبة المؤكد أن قطر والبحرين الجزر منذ التاريخ القديم وحتى حكم القواسم.